

زهير بخيت: جهود حمدان بن محمد أعادت درع الدوري إلى أندية دبي

الخليج

زهير بخيت نجم استثنائي، وهو جلال الحراس بالكرة الإماراتية، ونجم لن يتكرر، ومهما تحدثنا عنه فلن نعطيه حقه، وحظي بالعديد من الألقاب فهو الباتريوت والولد الشقي والمشاكس وهو معشوق الجماهير

وهو أسرع لاعب في ملاعب الإمارات، لاعب ذكي ومتحرك جيد داخل الملعب، وهو أفضل مخترق لدفاعات الخصوم، وهو الهدف الذي لا يشق له غبار ويصنع المستحيل عندما يتطلب الأمر

. وزهير دائماً يسجل الأهداف الجميلة والمخيفة ويمتلك شعبية جارفة في الوطن العربي

انضم زهير بخيت اللاعب الموهوب عام 1988، وشارك الزهري في معظم الاستحقاقات للكرة الإماراتية على مدار عشر سنوات، بدايته كانت في خليجي 9 في الرياض، وتألّق في ظهوره الخليجي الأول (خليجي 9)، وحصد لقب الهدف وفي سنة 1989 شارك زهير رفاهه ملحمه الصعود إلى مونديال إيطاليا وتوجوا جهودهم بتحقيق الحلم

وفي سنة 1990 كان حاضراً في كأس العالم وكأس الخليج، وسجل هدفاً واحداً، في 87-، 88 حصل على لقب هدف

العرب وهو صاحب لقب أخطر مهاجم عربي، أحسن لاعب عربي بشهادة النجم الفرنسي الأول ميشيل بلاتيني . وفي عام 1992، قاد زهير المنتخب الوطني للتأهل الى كأس آسيا في اليابان عبر تصفيات القطارة، وسجل واحداً من أعلى أهدافه، وفي العام نفسه خاض الأبيض منافسات خليجي 11 في قطر، وحصل الأبيض على المركز الرابع، وسجل زهير هدفاً في البحرين .

وفي عام 1994 يعود من الإيقاف ليشارك في منافسات كأس الخليج في أبوظبي، فرض حضوره من أول كرة لمست قدمه .

واستضاف الخليج الرياضي النجم الكبير في شارع النجوم، بعد غياب طويل ليعود للظهور من جديد في الساحة الرياضية .

في البداية من اكتشفك؟

أول من اكتشفني في مرحلة الناشئين كان المرحوم ابراهيم عبدالله ومغيل البرازيلي، ولكني أدين بالفضل الأكبر إلى - المدرب البرازيلي جويل سناتانا الذي قدمني لفريق الشباب في نادي الوصل، وأعدّ هذا المدرب من أفضل من مروا على النادي في تلك الفترة، فهو لم يكتشف زهير بخيت وحده، ولكنه اكتشف نجوماً آخرين في تلك الفترة

كيف ترى عمل إدارة الوصل في الوقت الحالي؟

الإدارة تعمل بالشكل الصحيح، وتسير على نهج الإدارة السابقة، ولا ننسى الدور الكبير لراشد بالهول الذي قدم الكثير - وكان يعمل في صمت

وماذا تقول عن المجالس الرياضية، وهل تؤدي دورها؟

توجد مجالس تؤدي دوراً فعالاً في هذا المجال، خصوصاً مجلس دبي الرياضي، والذي أسهمت جهوده في عودة درع - الدوري إلى أندية الإمارة بعد 10 سنوات عجاف، احتكرت اللقب خلالها أندية العاصمة، ولا يمكن أن نغفل الدور المميز الذي قام به سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ولي عهد دبي رئيس مجلس دبي الرياضي، والذي أسهم بدور فعال في تحسين مستوى الكرة في اندية الإمارة

البعض يتكلم كثيراً عن مسيرتك مع المنتخب، وعن كثرة إيقافك؟

هذه حقيقة وتعرضت لإيقافات كثيرة، والبعض منها لم يكن لي دخل فيه ولكنها كانت وجهة نظر اتحاد الكرة ونادي - الوصل، ورغم ذلك شاركت في 112 مباراة، وسجلت أهدافاً كثيرة

وكم مرة أوقفت؟

. لا أتذكر، لأن هذا الأمر حدث كثيراً لدرجة أنني لم أعد أتذكر العدد -

وهل حققت كل طموحاتك؟

لا . . . وكنت أطمح إلى المزيد لأن إمكاناتي تسمح بذلك، وأكثر ما يحزنني أن الناس تعرف اسم زهير بخيت، ولكنها -
(للأسف لا تعرف ملامح وجهي . (ويضحك

ومن اللاعب الذي يعد امتدادا لك؟

. نيا ب عوانة لاعب بني ياس، وهو يشبهني كثيراً في طريقة اللعب -

اين أنت في الوقت الحالي؟

أنا مبتعد عن الكرة الإماراتية لأنني لا أشغل منصباً رياضياً في نادي الوصل أو اتحاد الكرة، وبالتالي فضلت الابتعاد -
في الوقت الحالي عن كل ما له علاقة بالكرة

ولماذا ترفض العمل الكروي؟

لأنني في الأساس لا أحب أي منصب إداري، كما تلقيت دعوات عدة للعمل في مجال التحليل الرياضي ولكنني -
رفضتها

وما السبب؟

أشعر من داخلي أنني لا أصلح أن أكون محلاً لمباريات الكرة، فكل لاعب لا يصلح بالضرورة أن يكون محلاً، ولو -
منحت نفسي تقديراً فسيكون صفراً

وما تقييمك للبرامج الرياضية في الوقت الحالي؟

أغلب المحللين يتحدثون بأسلوب وطريقة لا يستفيد منها المشاهد، ومعظمهم يكرر حديثه في كل مباراة أو ظهور له -
على شاشات التلفزيون

ومن يقنعك من المحللين؟

. قليلون للغاية، ولكن أبرز من يعجبني هو محمد مطر غراب، والذي أراه أفضل محلل في الدولة في الوقت الراهن -

وما أبرز برنامج رياضي تحرص على متابعته؟

. للأسف لا أستطيع ذكر برنامج بعينه، لأنني لست متابِعاً جيداً لكل ما يعرض على التلفزيون -

ما سر العلاقة القوية التي تجمعك بالنجمين فهد وناصر خميس؟

تربطني بفهد وناصر خميس علاقة أسرية فهما ابنا خالتي، والتواصل بيننا مستمر خارج كرة القدم، وأعدّ فهد -
خميس واحداً ممن صنعوا نجوميتي، فهو الذي كان يهديني الفرص لأسجل منها

وهناك نجم آخر أتذكره بكل خير، وهو عدنان الطلياني، فهو صديقي وجمعتني به ذكريات جميلة داخل الملعب
وخارجه، فأنا أرى فهد خميس وعدنان الطلياني ومعهم محسن أفضل من جاؤوا في تاريخ كرة القدم الإماراتية، وهم

. نجوم لن تتكرر بسهولة

وأين أنت من هؤلاء الاسماء؟

. مكاني في المرحلة التالية لهم -

ولكن البعض كان يقول إنك الفتى المدلل في الكرة الإماراتية؟

لا أرى ذلك فقد خدمت نادي الوصل منذ الصغر، ورفضت عروضاً احترافية كثيرة في الخارج، وعروضاً من أندية -
. اخرى في الدولة، من أجل عيون نادي الوصل

من أطلق عليك لقب الزهري؟

هو المعلق الكبير علي سعيد، والذي أراه الأفضل في سماء التعليق ليس في الإمارات فقط، ولكن في الوطن العربي -
. بأكمله

كيف تقيم دورينا؟

الدوري متوسط المستوى في الموسم الحالي، وينقصه الكثير لنراه الأفضل خليجياً، فهو يأتي في المرتبة الثالثة بعد -
. الدوري السعودي والقطري

وينقص الدوري الإماراتي الأسماء الجيدة من المدربين واللاعبين الأجانب الذين يمكن أن يضيفوا إلى المستوى الفني
. والجماهيري للمسابقة

وهل اللاعبون الأجانب ليسوا على المستوى المطلوب؟

للأسف الشديد مستواهم ضعيف، بدليل أن الكثير منهم يتغيرون في فترة الانتقالات الشتوية، وبعضهم لا يكمل أكثر -
. من عام مع الأندية

ومن اللاعب الذي يعجبك في دورينا؟

. الحارس ماجد ناصر، وهو الأبرز على الساحة في الوقت الراهن -

ولكن أين إسماعيل مطر من تقييمك؟

إسماعيل مطر تراجع كثيراً بعد بطولة خليجي 18، وأداؤه لا يتناسب على الإطلاق مع إمكاناته الفنية، وأعتقد أن -
. السبب هو أن مطر لم يحصل منذ 2003 على راحة، لكونه شارك مع جميع المنتخبات السنوية

وماذا عن أحمد خليل؟

لا يمكن أن نسنفه بأنه الأفضل حالياً، لكنه لاعب واعد ينتظره مستقبل جيد إذا أحسن الحفاظ على صحته وتدريبه -
. بقوة

ومن اللاعبين الذين يعجبوني أيضاً عمر عبدالرحمن لاعب العين، وكنت أتمنى أن تظهر موهبته في زمننا، لأنه قادر على أن يصنع الفارق لأي فريق، وهو يذكرني دائماً بثنائي الوصل والأهلي حسن محمد وصالح راشد

هل كان لك دور في عودة محمد عمر إلى الوصل هذا الموسم؟

لم يكن لي دور على الإطلاق في هذا الشأن، ومحمد عمر ابن النادي، وعودته أمر طبيعي ليختتم مسيرة عطائه مع كرة - القدم في النادي الذي نشأ فيه

هل تتوقع أن يحصل الوصل على بطولة الدوري في الموسم الحالي؟

أتمنى ذلك، ولكن الفوز بالبطولة من وجهة نظري سيكون صعباً على أي فريق وليس الوصل وحده، وتوجد فرق - برزت في الموسم الحالي بشكل جيد، وتحديدًا نادي بني ياس والذي يقدم الكرة الشاملة، من حيث المهارة واللعب الجماعي والأسلوب الخططي

وما أتمناه أيضاً عودة العين والشارقة، إنهما من الأندية المؤثرة في الدوري بشكل عام ودخولهما المنافسة، سينعش المسابقة كثيراً، وهذان الناديان قدما الكثير من النجوم لكرة الإمارات، كما أن الشارقة أفرز نجومًا عدة للمنتخب، ومن بينهم عزوز وعلي ثاني ومحسن مصبّح وعيسى وإبراهيم مير

وما توقعاتك للمنتخب في خليجي 20 وأمم آسيا؟

الأبيض تراجع بشكل واضح بعد خليجي 18، وانخفض مستواه على عكس ما كنت أتوقع، ويحتاج إلى عمل كثير في - الفترة المقبلة ليعود إلى الواجهة من جديد، وأنا أثق بعودة الأبيض لوجود شخصية بحجم محمد خلفان الرميثي على رأس قيادة كرة القدم في الدولة، فهو رجل طموح، ويسعى دوماً إلى الأفضل، ويملك من الفكر ما يجعله قادراً على تحسين صورة المنتخب

هل أنت مقتنع بتجربة بعض الأندية مع المدرب المواطن؟

المدرب المواطن يستحق أن يحصل على فرصته مثل الأجانب، حيث أثبت كفاءة كبيرة في تلك الفترة، وحقق - نجاحات ملموسة خصوصاً مع الفرق الوطنية، وأعتقد أن هناك أسماء أفضل بكثير من المدربين الأجانب والذين حصلوا على كل شيء من أديتنا، ولم تحصل الأندية على شيء منهم

وماذا عن التحكيم؟

الحمد لله أي لم أكن في هذا الوقت لكثرة أخطاء التحكيم، لأن الحكام معرضون للخطأ ولو كنت موجوداً في - الملعب، وشاهدت الأخطاء الحالية فلن أستطيع أن اتحكم في أعصابي، وعلى لجنة الحكام اختيار الحكام المناسبين للمباريات

شكر خاص إلى أحمد بن راشد

وجه زهير بخيت شكراً خاصاً إلى الشيخ أحمد بن راشد رئيس نادي الوصل وأشار إلى انه تولى كل أموره منذ كان،

. وحتى الوقت الحالي

أجمل لحظة

أكد زهير بخيت أن أجمل لحظة في حياته هي صعود الأبيض إلى كأس العالم، ومصافحة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وأشار إلى أن اللحظة الأسوأ هي خساره في المباراة النهائية أمام السعودية . في كأس آسيا 96 في أبوظبي، وقال: هذه الليلة لم أذق فيها النوم

أقوال سريعة

. لا أنسى مهرجان اعتزالي والذي تكفل به الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان *

فريقي المفضل محلياً هو الوصل، وعربياً الزمالك المصري، وعالمياً ريال مدريد، وأشجع المنتخب السعودي عربياً *

. أفضل مدافعين في تاريخ الإمارات هما خليل ومبارك غانم، ولم تنجب الإمارات مثلهما حتى الآن *

. علي بوجسيم أفضل حكم شاهده في الملاعب، وهو ظاهرة لن تتكرر *

رغم البطولات الكثيرة التي حصلت عليها مع الوصل والمنتخب، فإنني لا امتلك أي فائنة أو ميدالية أو كأس في *
منزلي الخاص

جماهير الوصل تعد حالة خاصة واستثنائية من بين مشجعي الإمارات، فهم أول من يبتكرون الوسائل الجديدة في *
التشجيع

. من الإداريين الذين لهم بصمه في حياتي، عبدالرحيم جاني وحماد العين وسلطان الهولي وراشد بونفور *

. لا أخشى أي مدافع، ولكن أعمل لهم حساباً *

. أنا اللاعب الوحيد من منطقة زعبيل *

مباراة دولية 112

. لعب زهير بخيت 112 مباراة دولية، وسجل خلالها 27 هدفاً، كما سجل 85 هدفاً في الدوري

وشارك زهير بخيت مع الأبيض الإماراتي أمام السويد (2-صفر)، وسجل زهير هدفاً، وأمام كوريا الجنوبية (3-،2) وسجل أروع أهدافه على الإطلاق، وأمام سلوفينيا (2-2) وسجل هدفاً، وأمام بلغاريا وخسرها الأبيض (1-4) وسجل زهير الهدف الوحيد، وأمام رومانيا (2-1)، وسجل زهير هدف الفوز، عندما كانت تلعب على أرضها وبكامل نجومها

إعجاب كبير من الهولندي كروفر

الخبير الهولندي كروفر مدرب بقطاع الناشين في نادي الوصل سابقاً، كان معجباً بمهارات زهير بخيت وأراد تسجيل

. فيلم عنه ونشره في أوروبا، (وقال أعطيك عمري وأعطني مهارتك) ولكن زهير رفض

. نيااب عوانة خليفتي وعمر عبدالرحمن موهوب وأحمد خليل لاعب واعد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.